

## 20 من 61 / شرح الأحاديث القدسية (حلقات إذاعية) / الصيام/

### صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين زرع لعباده ما يصلحهم ويسعدهم في الدنيا والاخرة - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هديه وتمسك بسنته نواصل حديثنا معكم ايها المستمعون الكرام عن الاحاديث القدسية ونتناول في حلقتنا هذه ايراد واحد من اعظمها - 00:00:22

بشارة للمؤمن قد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصيام - 00:00:41

فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك فهذا الحديث الشريف - 00:01:00

وغيره من الاحاديث يدل على جملة فضائل ومزايا للصيام من بين سائر الاعمال منها ان مضاعفته تختلف عن مضاعفة الاعمال الاخرى ومضاعفة الصيام لا تنحصر بعدد بينما الاعمال الاخرى تضاعف الحسنه بعشر امثالها - 00:01:20

الى سبعمائة ضعف ومنها ان الاخلاص في الصيام اكثر من اكثر منه في غيره ومنها ان الاخلاص في الصيام اكثر منه في غيره من سائر الاعمال لقوله تعالى عن الصائم ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي - 00:01:42

ومنها ان الله تعالى اختص الصيام لنفسه من بين سائر الاعمال فهو الذي يتولى جزاء الصائم لقوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به قد اختلف العلماء في معنى قوله تعالى الصوم لي - 00:02:04

ف قيل معناه ان الصوم يكون خالصا لله لا يدخله رياء لانه عمل باطن لا يطلع عليه الا الله بدليل قوله تعالى ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي وهذا بخلاف سائر الاعمال - 00:02:22

فانها بحكم ظهورها للناس قد يكون مقصود صاحبها الرياء والسمعة وقيل معناه ان الصيام لا يأخذ منه الغرماء يوم القيامة كما ورد انه يقتص للمظلومين من حسنات الظالم الا الصيام فانه لا يأخذ منه المظلومون - 00:02:41

فليدخره الله لصاحبه وقيل معناه ان الصيام لا يتقرب به الا الى الله تعالى بخلاف بقية الاعمال فقد يتقرب بها المشركون لاصنامهم ومنها ما دل عليه قوله تعالى في هذا الحديث للصائم فرحتان - 00:03:03

من حصول الفرح للصائم في الدنيا والاخرة فرح عند فطره لما اباح الله له من تناول من تناول شهوته المباحة وفرح في الاخرة بما اعد الله له من الثواب العظيم - 00:03:26

وهذا من الفرح المحمود لانه فرح بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ومنها ما يدل عليه قوله تعالى ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك من ان - 00:03:43

ما يتركه من ان ما يتركه الصيام من اثار قد يكرهها الناس وهي تغيير رائحة فم الصائم بسبب الصيام وهي اثار النشأت عن الطاعة وصارت محبوبة عند الله تعالى ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:04

ومن فضائل الصيام ان الله اختص الصائم بباب من ابواب الجنة لا يدخل منه غيرهم اكراما لهم كما في الصحيحين عن سهل بن

سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:25](#)

ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون فيدخلون  
فاذا دخلوا اغلق عليهم فلم يدخل منه احد - [00:04:41](#)

ومن فضائل الصيام انه يقي صاحبه مما يؤذيه من اللاتام ويحميه من الشهوات الضارة ومن عذاب النار كما ورد في الاحاديث ان  
الصيام جنة بضم الدين والنون المشددة اي ستر حصين من هذه الاخطار - [00:04:58](#)

ومن فضائل الصيام ان دعاء الصائم مستجاب قد اخرج ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال ان للصائم عند  
فطره دعوة لا ترد قد قال الله تعالى في اثناء ايات الصيام - [00:05:20](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة اذا دعان. ليرغب الصائم بكثرة الدعاء من فضائله انه يجعل كل اعمال الصائم عبادة  
كما روى ابو داوود الطيالسي والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا - [00:05:38](#)

صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف ومن فضائل الصيام انه جزء من الصبر قد اخرج الترمذي وابن  
ماجة انه صلى الله عليه وسلم قال الصيام نصف الصبر - [00:05:58](#)

قد اخبر الله سبحانه وتعالى ان الصائم ان الصائمين يوفون اجرهم بغير حساب ومن فضائل الصوم وفوائده الطيبة انه يسبب صحة  
البدن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا تصحوا - [00:06:17](#)

رواه ابن السني وابو نعيم وذلك لان الصوم يحفظ الاعضاء الظاهرة والباطنة ويحميها من تخليط المطاعم الجالب للأمراض هذا  
وللصيام فضائل كثيرة لا يمكننا استفاؤها في هذه العجالة ولكن الغرض التنبيه على بعضها - [00:06:38](#)

وفي هذا القدر كفاية ان شاء الله فالى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:07:00](#)